مت بدا الصمت خير لك من دا الكلام
ربما استفتحت بالمزح مغاليق الحمام
رب مزح ساق آجال فئام وفئام
انما السالم من الجم فاه بلجام
فالبس الناس على الصحة منهم والسقام
وعليك القصد ان القصد ابقى للجمام

## فصل في حكم متباينة المقاصد جمة

ولـ زهير بن ابي سلمى

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطا بمنسم

ويروى لعلي عليه السلام

يمثل ذو اللب في نفسه مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
وذو الجهل يامن ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان دهمته صروف الزمان ببعض نوائبها اعولا

ويروى للعلوط عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

متى ما يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

اذا المرء

اذا المرء اعيته المروة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد
وكائن رأينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد
وان امرءا يمسي ويصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد

ولـ بشار بن برد

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصاحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم
وخل الهوينا للضعيف ولا تكن نؤوما فان الحزم ليس بنائم
وحارب اذا لم تعط الا ظلامة شبا الحرب خير من قبول المظالم
وادن على القربى المقرب نفسه ولا تشهد الشورى امرا غير كاتم
فانك لا تستطرد الهم بالمنى ولا تبلغ العليا بغير المكارم
وما قادح الاقوام مثل مشيع اريب ولا جلى العمى مثل عالم

ولـ ايضا

حذف المنى عنه المشمر في الهدى وارى منى كطويلة الاذيال
جبل ابن آدم في الحيوة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال
قست السؤال فكان اعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال
فاذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال
واذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال
واصبر على غير الزمان فانما فرج الشدائد مثل حل عقال

ولـ آخر

تخطى النفوس مع العيان وقد تصيب مع المظنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)